

مَنْ إِخْوَةُ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في هذه الحلقة ان شاء الله بنجاوب على سؤال من هم اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام له ستة من الاخوة - [00:00:00](#)

طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له اخوة من النسب من الام والاب لاييه وامه كان هو الوحيد صلى الله عليه وسلم. لكن كان له اخوة من الرضاعة وده بيجرنا لاجابة سؤال من هم الذين ارضعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ارضعه امه سبعة ايام - [00:00:10](#)

روايات ارضاع ام الرسول صلى الله عليه وسلم له روايات يعني ضعيفة غير موثقة. فالله اعلم ان كانت ارضعه الفترة الاولى من ميلاده ولا لم ترضعه عادت العائلات الكبرى في مكة المكرمة انها كانت تعطي اولادها لبعض القبائل في الصحراء في الاعراب لطرق - [00:00:30](#)

دع ابناءها يعيش الطفل المراحل الاولى من عمره اول سنة سنتين ثلاثة اربعة ساعات بيطول اكتر من كده في الbadia فبيتعلم لغة السليمة وبيتعلم الحياة الصعبة والشاقة ويتعلم بعض الاسس التي تربى عليها العرب دون ان يختلطوا بغيرهم من الامم او - [00:00:50](#)

قبائل او العشائر التي تزور المدن. طبعاً مكة مدينة كبيرة وكان تجارية وفيها الكعبة. فكان قبائل كتيرة جداً بتصورها من من شتى بقاع الجزيرة العربية وبالتالي اللغة فيها كانت مختلطة. فكانوا بيحافظوا على اللغة الأصلية بارسال الطفل ليتربي - [00:01:10](#)

في ديار بعيدة. ده اللي خلى الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يترك مكة المكرمة مبكراً يعني بعد سبع او تمن ايام من ميلاده الى آآ بنى سعد في هذه الفترة آآ ارضعه امأهاتان. المرأة الاولى اللي هي السيدة ثوبية وهذه مولاة ابي لهب. وارضعت رصاصة - [00:01:30](#)
بعد امي مباشرة يعني بعد حوالي سبع ايام من آآ ميلادي. وبعد كده آآ اخذ لبني سعد ارضعه السيدة حليمة مشهورة وحليمة السعدية. بنى سعد هذه قبيلة من هوازن فعاش في بنى سعد فترة من الزمن وبالتالي رضع في آآ بنى سعد. رضع من حليمة - [00:01:50](#)

الرضاعة من ثوبية جعلت له اخرين في الرضاعة. السيدة سوبية ارضعت ارزاق السلام وارضعت غيره وقت اثنين كمان في الاسرة. وبالتالي صار الاثنين دولت اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. السيدة حليمة السعدية ارضعت اربعة غير الرسول عليه الصلاة والسلام. فصار الاربعة - [00:02:10](#)

دولت هم كمان اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام فصار عندنا ستة من الاخوة الرسول عليه الصلاة والسلام وافزت بعض المواقف في السيرة النبوية نتيجة هذا الامر. احنا بنتعرف على هذه القصة - [00:02:30](#)

لان لها تطبيقات في السيرة النبوية شفناها. تطبيقات لطيفة وتطبيقات مهمة في السيرة. ثوبية مولاة ابي لهب مختلف بسلامها. يعني بعض الناس بتقول انها اسلمت وبعض الناس بتقول ان هي لم تسلم. ما فيش اخبار موثقة في هذا الموضوع. كان لها ابن اسمه مسروح طفل صغير - [00:02:40](#)

وباللين الذي كانت ترضع به مسروح ارضعت الرسول صلى الله عليه وسلم برضو مسروح هذا مسروح بالسين مس هذا برضو مختلف في اسلامه. بعض الروايات بتذكر الاسلام او عدم الاسلام. المهم ان هو ان هي السيدة ثوبية ارضعت قبل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:00](#)

حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وارضعت بعده ابا سلمة ابن عبدالاسد المخزومي وده ابن عممة الرسول صلى الله عليه وسلم. في الاتنين في الاسرة ارضاء حمزة ابن عبدالمطلب وهو عمره صلى الله عليه وسلم يعني ممكن نتبع زي الناس تستغريه. عم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هو عمه قريب جدا جدا من سنه - 00:03:20

لان اصل الموضوع ده فيه قصه لطيفه عبدالمطلب اللي هو جد الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده تقريبا خمسة وسبعين سنة في الوقت ده لما او قبل كده لما خطب امنة بنت وهب لرسول لابي الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو عبدالله اللي هو ابنته ساعتها كان عنده تقريبا خمسة وعشرين - 00:03:40

سنة اللي هو عبدالله. ففي نفس المجلس الذي خطب فيه امنة بنت وهب خطب هو هالة بنت وهيب. بنت عمها تقريبا تقريبا قدها. تزوج هو هالة بنت وهيب وتزوج عبدالله امنة بنت وهب. وبنات عم - 00:04:00

فالاتنين تقريبا انجبوا في وقت واحد. عبدالله اه انجب من امنة الرسول صلى الله عليه وسلم. عبد المطلب الجد انجب من هالة بنت وهيب حمزة ابن عبدالمطلب. فالاتنين رضعوا من مرضة واحدة في البيت اللي هي ثوبية مولاة ابى لهب. فسار الرسول عليه الصلاة والسلام اخو حمزة او اخ - 00:04:20

حمزة ابن عبد المطلب يعني هو عمه وفي نفس الوقت آآ صار اخو الرسول صلى الله عليه وسلم بده اول واحد. وابو سلمة ابن عبدالاسد مخزومي هو ابن برة بنت عبدالله بنت عبدالمطلب. برة بنت عبدالله عممة الرسول عليه الصلاة والسلام. مختلف برضه في اسلامها. بعد ما ارضعها - 00:04:40

صار ابو سلمة ابن عبد الاسد هو الاخر يعني آآ اخ للرسول عليه الصلاة والسلام. الحديث طبعا مشهور في في البخاري يعني ابن عباس يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. صار اولاد هؤلاء الاخوة اولاد حمزة واولاد ابى سلمة - 00:05:00 بيحربوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يعتبروا اولاد اخوته. الكلام ده بيفرز لنا موقف لطيف الحقيقة موجود في البخاري عن ام حبيبة بنت ابى سفيان رضي الله عنه ام المؤمنين. قالت شف هتقول ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بتقول له يا رسول الله انك اختي - 00:05:20

بنت ابى سفيان. تطلب منه ان هو يتزوج اختها بنت ابى سفيان. اختها بعض الروايات بتقول ان هي عزة بنت ابى سفيان وبعض الروايات تلحمنا بنت ابى سفيان. المهم الستات انت لا يمكن تعرف بيفكرروا في ايه. وتكون بتتكلمك في موضوع وهي دماغها شغال في موضوع تاني خالص - 00:05:40

طبعا ده بيسيير العجب الرجاله غالبا ما مش مستوعبوا الطريقة النسائية ديت يعني. فهي بتقول له اتجوز اختي فطبعا اتجوز اختي الرسول عليه الصلاة والسلام مستغرب قال اوتحبین ذلك؟ يعني شيء غريب لأن هي الغيرة حتى لو اختها ما بتقبلش النساء ان هي - 00:06:00

ان ان تدخل على زوجها آآ واحدة امرأة تانية حتى لو كانت اختها. فهي اللي بتعرض وبيقول لها فيقول لها او تحبین ذلك؟ تعجب صلى الله عليه وسلم ومش عارف طبعا ايه ان هي بتفكر ازاي هي ماشية في اتجاه بتاعها هي. فقلت نعم انا احب لست لك بمخليه - 00:06:20

انا عمري ما هنفرد بك انا عارف ان هيبيقى انت عندك زوجات بالفعل هو متزوج اخريات واحتمال يتزوج تاني فلست لك بمخليه واحب من شاركني في خير اختي. اذا كان كده هيكون لي ضرة فتبقى اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:06:40 لا يحل لي. ما يحلش ليه؟ لأن هي ما ينفعش ان يجمع بين الاختين وان تجمع بين الاختين. فده محرم. فقال لها ما يحلش لها. كل اظهرت بقى اللي جواها هي من جواها مش عايزه الخير لاختها ولا حاجة. ولا عايزه تجوز اختها ولا كلام هي سامعة اشاعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتجوز وعمال - 00:07:00

الاقيه زي ما بيقولوا كده مصر تنكشه عشان تعرف هو مين وعايز تبعده عن الجوازة ديت. فبتقول له فان نحدث انك تريد ان بنت ابى سلمة. واحنا سمعنا ان انت هتتجوز بنت ابى سلمة فتاخذ اختي احسن من بنت ابى ازهرت بقى ايه - 00:07:20

في اللي كان في داخلها. قال لما قالت له بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة يا ريت تقصدي بنت ابي سلمة اللي هو ام سلمة بقى زوجتي من يعني ام سلمة ام المؤمنين هي كمان. فانت تقصدي بنت ابي سلمة اللي هي بنت ام سلمة؟ قلت نعم. كانوا سامعين اشاعة -

00:07:40

كده الرصاصة سمع اتجوز زينب بنت ابي سلمة. زينب بنت ابي سلمة آآ متربية في حجر الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم. لو انها لم تكن ربيبتي في حجري. يعني هنا انا اصلاً مرببها. وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن. فده - 00:08:00

ده حرام انك انت تتجاوز هذه البنت ما حلت لي حتى لو لو ما كنتش ربيبتي في حجري برضو ما كنتش اللي له. ليه؟ لأنها ابنة اخي من الرضاعة. اخوه اللي هو ابو سلمة. ارضعني وابا سلمة ثوبية. فلا - 00:08:20

تعرضن علي بناتك بناتكن ولا اخواتكن. بيقول لامهات المؤمنين فلا تعرضن علي ايها امهات المؤمنين. بناتي كن لانهم اتربوا وفي حجري ولا اخواتيكن لان ما اقدرش اجمع بين الاخرين. فده ده الموقف وطبعاً لم يتزوج زينب بنت ابي سلمى - 00:08:40

وكانت اصلاً اشاعة وابن حجر بيقول ان غالباً اللي اخرج الاشعة ديت احده المنافقين يعني. ونتاج برضه نفس الموقف مع بنت انت حمزة علي ابن ابي طالب كان بيحببني هاشم الحنة دي كانت زاهرة قوي عند سيدنا علي بن ابي طالب ان هو بيحاول ان هو ياخد شرف لبني هاشم في اكتر من موقف من - 00:09:00

موقف يعني السيرة النبوية فراح الرسول عليه الصلاة والسلام يوم وقال له يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا يعني انت تنوق يعني تختار وتحسن الاختيار وتدقق في الاختيار. فانت بتختار من كل قريش زوجات - 00:09:20

امهات المؤمنين لكن ما خدتش من بني هاشم. فقال صلى الله عليه وسلم وعندكم شيء يعني في حد مناسب لي انت بتتفكر في حد معين؟ قال نعم بنت حمزة بنت حمزة ابن عبد المطلب هو كان عايزه يتزوج بنت آآ ابنة حمزة وكان في روايات كتيرة جداً بتتكلم على جمالها وطبعاً على شرفها - 00:09:40

وبنت حمزة ابن عبد المطلب يعني فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انها لا تحل لي. انها ابنة اخي من الرضاعة. هي صح بنت عمي لكن حمزة اخويا فاللي في رضا عشان ارضاع ثوبية. وطبعاً الرواية برضه موجودة في البخاري عن ابن عباس موجودة في مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:10:00

بيقى دي دي المرضعة الاولى اللي هي سوبية نتج عنها اتنين اللي هو حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وابو سلمة ابن عبدالاسد المخزومي الاتنين دولت اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام. طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج ام سلمة بعد وفاة ابي سلمة اتوفى تقريباً سنة اربعة من الهجرة وبعدها الرسول عليه الصلاة والسلام اتزوج آآ - 00:10:20

آآ زوجته بعد اما انقضت عدتها. السيدة حليمة ارضعت اولادها. اولاد السيدة حليمة ثلاثة. والثلاثة صاروا اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام. الاول اسمه عبدالله. عبدالله بن الحارث ابن عبد العزى السعدي. وده مختلف في اسلامه على الغالب اسلم. وواحدة اسمها انيسة - 00:10:40

ما نعرفش حاجة عنها. وواحدة اسمها جدامه وبعض روايات حذافة اللي هي مشهورة بالشيماء. فدولت الثلاثة دولت رضعوا مع الرصاص فصاروا الثلاثة دولت اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. الاولاني عبدالله احتمال يكون مسلم وليس ما نعرفش حاجة غالباً ماتت قبل الاسلام. جدامى - 00:11:00

غالب الروايات على انها اسلمت وطبعاً دي فيها برضه اختلافات لكن غالب الروايات ان هي اسلمت. فدولت الثلاثة دولت صاروا اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. كمان اه السيدة حليمة ارضعت ابا سفيان ابن عبد المطلب ابن عمر الصلاة والسلام. ابا سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. الرسول عليه الصلاة والسلام لعنه اسمه - 00:11:20

حارث بن عبد المطلب وده هذا لم يدرك الاسلام. فكان ابنه اسمه ابو سفيان وكان من اشد الناس على الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو اخوه في الرضاعة فهو صار ابن عمه واخوه وكان شديداً جداً على الرسول عليه الصلاة والسلام وده اسلم قبيل آآفتح مكة بقليل

والرسول صلى الله عليه وسلم في طريقه لفتح مكة. الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ما كانش عايز يقابلة. رفض ان هو يقابلة وقال لا حاجة لي فيهما هو وعبدالله بن امية - 00:12:00

اه الاثنين كانوا داخلين عليه عشان اه يسلموا الرسول عليه الصلاة والسلام رفضوا ان هو يعني يقابلهم من شدتهم عليه في فترة مكة المكرمة فحصل الموقف ده ابو سفيان آآ يعني ام سلمة توسطت عشان يقابلة. فقابلة بالفعل قال له - 00:12:10

وبعض الابيات الشعرية اللي يراقب بها قلب الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه الصلاة والسلام كان كاره السماع منه من شدة ابو سفيان ده كان شاعر. وكان عنده اشعار كثيرة جدا في - 00:12:30

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ كان مش سعيد بالكلام معه فالراجل في النهاية قال له خلاص انا هاخد ابني ده كان هو في نهاية الحوار يعني ابنه كان تقريبا جعفر على الالغب ما حدش برضو متأكد هو مين ابنه اللي كان معه ساعتها ابنه جعفر ابن ابي سفيان - 00:12:40

فقال له انا هاخد ابني وانطلق في الصحراء. لحد ما وصل لابعد نقطة واموت عطشا وجوعا. اذا كنت انت ايه مش هتقبني معكم 00:13:00
كمسلم فلما بلغ ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام رق لهم بشدة. طبعا اخوه بقى وابن ابن اخيه في الرضاع -
قبل ان يدخل عليه فدخل عليه وبعد كده ايه اسلم وخسارة سبحان الله من عظماء المسلمين وفضلاء المسلمين. وممن ثبت معه في طيب مع ان حنين كانت بعد قليل جدا من فتح مكة. لكن ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب من الذين ثبتوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حنينة - 00:13:20

وكان من اكثر الناس شبها بالرسول عليه الصلاة والسلام شكلا. يعني الناس في بعض المسلمين كانوا بيشبهوا الرسول صلى الله عليه وسلم في الشكل. اربعة تحديدا جعفر ابن ابي طالب الحسن ابن علي آآ رضي الله عنهم وآآ كثربن العباس وهو ده الرابع ابو سفيان ابن الحارث. طبعا كلهم من عيلته - 00:13:40

ولاد عمه وحفيده يعني بيشبهه الرسول عليه الصلاة والسلام شكلا فدولة فصار من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وبرضو ضع السيدة حليمة الرسول عليه الصلاة والسلام كان له سبب في عتق الرسول عليه الصلاة والسلام سبايا هوازن بعد حنين اللي هما توسلوا 00:14:00
الرسول عليه الصلاة والسلام -

ارضاعه فيهم. قالوا له انت رضعت عندنا فيعني اعطنا شيئا وبعد اما خد منهم السبايا والاموال. وترققوا له بهذا الامر فصار آآ فقبل 00:14:20
الرسول عليه الصلاة والسلام وتلطف مع المسلمين في انهم يعني يعيدوا مرة سانية السبايا التي كانوا قد اخذوها من هوازن -

سبب هذا الارضاع الذي كان الرسول عليه الصلاة والسلام فيبني سعد. خلاصة الموضوع ان اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام ستة 00:14:40
ثلاثة من كبار الصحابة وفضلاء الصحابة والصحابة مشهورين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ابو سلمة ابن عبد الاسد المغزومي
رضي الله عنه وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب رضي الله -

وقد ذكر في التأريخ ومختلف في اسلامهم الى حد ما اشهرهم شيماء ودي غالبا مسلمة والثاني عبدالله وده غالبا برضو اسلم والثالثة اللي هي - 00:15:00

وهذه لا نعرف شيئا عن تاريخها هؤلاء هم اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا 00:15:20
ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -